

ينابيع المعاجز

[45] عن القسم عن جابر قال: سئلت ابا جعفر (ع) عن مسألة أو سئل عنها قال: فقال: إذا لقيت موسى فسله عنها قال: فقلت اولا تعلمها قال: بلى قلت: فاخبرني بها قال: لم يؤذن لي في ذلك (1) قال مؤلف هذا الكتاب هذا اصل كبير في اظهار المعجزات من النبي والائمة صلوات الله عليهم اجمعين لانهم (ع) إذا شاؤا ان يعلموا علموا فانه يودى الى ان الله جل جلاله يعلمهم بالغائب وبما يكون من الامور الحادثة وبما في النفس وغير ذلك مما لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالى أو من يطلعه الله تعالى عليه ممن يرتضيه من صفوته ، وايضا قلوبهم مورد لارادته تعالى وما يشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين وهذا سر عظيم بينه تعالى وبينهم (ع) وهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون. معجزة للامام الثاني عشر القائم المنتظر محمد بن بابويه قال: حدثنا محمد بن علي الاسود قال: حدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمرى ان أسأل ابا القاسم الروحي ان يسأل مولانا صاحب الزمان (ع) ان يدعوا الله له ان يرزقه ولدا قال: فسألته فانهى ذلك ثم أخبرني بعد ذلك بثلاثة ايام قد دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به وبعده اولاد قال أبو جعفر محمد بن علي الاسود: وسالته في أمر نفسي ان يدعوا لي ان ارزق ولدا فلم يجبنى إليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال: فولد لعلي بن